



صحافي يستفز
لوبي قطر
في فرنسا

19 ص 19



أيام قرطاج
تعيد للمسرح هيبتة

16 ص 16



بغداد تستخدم
فزاعة الفوضى
لقمع الانتفاضة

3 ص 8.7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 17/12/2019

20 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11561

Tuesday 17/12/2019

42nd Year, Issue 11561

العرب

التيار والقوات يقطعان الطريق على عودة الحريري

بيروت - فتح تاجيل رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون المشاورات النيابية الإلزامية الباب أمام أزمة سياسية لا سابق لها في لبنان من جهة، وتضالول حظوظ سعد الحريري في العودة مجدداً إلى موقع رئيس مجلس الوزراء من جهة ثانية. وفي انتظار الموعد الجديد للاستشارات النيابية الخميس المقبل، اتهم تيار المستقبل الذي يتزعمه الحريري الحزبين المسيحيين الكبارين "التيار الوطني الحر" و"القوات اللبنانية" بخرق الدستور وذلك برفضهما تسمية شخصية سنية معينة أمام رئيس الجمهورية تكلف بتشكيل حكومة جديدة. وحذر تيار المستقبل من أن "نار الخراب ستكوي الجميع".

وكشفت مصادر سياسية أن الحريري فوجئ فجر الإثنين بموقف القوات اللبنانية الذي يرأسه سمير جعجع والذي يرفض تسمية شخص معيّن لتشكيل الحكومة. وجاء موقف "القوات" على الرغم من إشارات إيجابية كان أرسلها جعجع إلى الحريري عبر موفد زار رئيس "القوات" قبل يومين وبحث معه موضوع التكليف.

ولم تستطع هذه المصادر السياسية الجزم هل تراجع جعجع فعلاً عن موقف سابق له مؤيد للحريري، أم أن موفد الحريري، وهو نائب الوزير السابق غطاس خوري، لم يحسن نقل الرسالة التي بعث بها جعجع إلى الحريري. واعتبرت هذه المصادر أن جعجع أراد أن يكون منسجماً مع موقفه السابقة التي امتل عليه سحب وزرائه من الحكومة قبل تقديم استقالتها وذلك رغبة منه في مساندة الشارع اللبناني والمسيحي على وجه الخصوص. وفسر الحريري ما حصل في الساعات التي سبقت تأجيل الاستشارات إلى الخميس المقبل وربما إلى أجل غير مسمى، في بيان جاء فيه "في إطار الاتصالات السياسية قبل موعد الاستشارات النيابية (...)، اتضح أن كتلة التيار الوطني الحر كانت بصدد إيداع أصواتها لرئيس الجمهورية ليتصرف بها كما يشاء".

وأضاف "وهذه مناسبة للتنبه من تكرار الخرق الدستوري الذي سبق أن واجهه الرئيس رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود، وللتأكيد أن الرئيس الحريري لا يمكن أن يغطي مثل هذه المخالفة الدستورية الجسيمة أي كانت وجهة استعمالها، في تسمية أي رئيس مكلف".

حكومة السراج تفتعل أزمة مع مصر لتبرير التدخل التركي في ليبيا

استرضاء فرنسا لاستفزاز إيطاليا وإقامها في الصراع الليبي



أردوغان شرق المتوسط.. أردوغان غرب المتوسط

ودول أخرى في شرق المتوسط حول استغلال محروقات. وبيات خيار التدخلات العسكرية الخارجية التي تقوم بها حكومة أردوغان يثير غضبا في الداخل التركي بسبب تأثير الرفض الدولي لها. على الاقتصاد التركي الذي يعيش وضعا صعبا بسبب التزامات مع دول مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الخليج. وقال أوتكو جاكيرورز، وهو نائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض وعضو في الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، إن حديث أردوغان عن إمكانية إرسال قوات والانحياز إلى طرف دون آخر في الصراع الليبي "يثير القلق". وأضاف "يتعين على حكومة العدالة والتنمية التوقف فورا عن أن تكون طرفا في الحرب في ليبيا".

وخرج الدعم التركي للمليشيات الليبية إلى العلن في مايو الماضي عندما أكد أردوغان استعداده لمساعدتها في التصدي للجيش وأرسلت تركيا أسلحة ومدعات وطائرات دون طيار إلى حكومة الوفاق. وأعلن الجيش في أكثر من مناسبة تدمير مخازن أسلحة وطائرات دون طيار تركية. وقالت مصادر عسكرية لـ "العرب" إن الاستفزاز الأمني من مدينة مصراتة لطرابلس جاء بعد وصول شحنات جديدة

وكان المشير خليفة حفتر أطلق الأسبوع الماضي إشارة الهجوم الحاسم للسيطرة على طرابلس بعد نحو تسعة أشهر من بدء عملية تحرير العاصمة من الميليشيات والمجموعات الإرهابية، وهي الخطوة التي جاءت حسب رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، استباقا لتدخل تركي لوح به الرئيس رجب طيب أردوغان من شأنه تغيير موازين القوى لصالح الميليشيات.

ويندرج استخدام قوات تركية إلى ليبيا في إطار مذكرة التفاهم الأمنية والعسكرية التي وقعها السراج مع أردوغان الشهر الماضي وتم تحويلها، السبت، إلى البرلمان التركي للتصويت عليها. ومن المتوقع أن تبدأ تركيا تطبيق بنود مذكرة التفاهم بمجرد مصادقة البرلمان عليها.

وقال أردوغان إن الاتفاقيات الموقعة بين ليبيا وتركيا "تضمن حماية حقوق البلدين" في البحر المتوسط، مشددا على أن الخطوات التي تتخذها أنقرة "تزعج الأطراف التي تحاول تقاسم شرق المتوسط متجاهلة حقوق تركيا"، في إشارة إلى اتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين.

وحطت طائرة تركية مسيرة مسلحة، الاثنين، في شمال قبرص حيث ستمركز في أجواء من التوتر الشديد بين تركيا

طرابلس - استغلت حكومة "الوفاق" الواجهة السياسية للإسلاميين، تصريحات للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قال خلالها إن حكومة طرابلس أسيرة الميليشيات وهو الأمر الذي سبق لوزير الداخلية فتحي باشا أن اعترف به في أكثر من مرة، لافتعال أزمة مع مصر في خطوة تهدف أساسا إلى تبرير التدخل العسكري التركي في ليبيا.

ورغم أن تصريحات السيسي كانت واضحة حيث أكد عدم وجود نية لدى بلاده للتدخل عسكريا في ليبيا إلا أن المجلس الرئاسي تعمد تحريف تلك التصريحات واتهامه بالتلويح بإرسال قوات مصرية إلى البلاد، في وقت تزايدت فيه التوقعات بقرب وصول قوات تركية للقتال إلى جانب الميليشيات في طرابلس.

وكان الرئيس المصري قال في تصريحات في قمة الشباب بشرم الشيخ الأحد "كان أولى بنا التدخل المباشر في ليبيا، ولدينا القدرة على ذلك، ولكننا لم نفعل، لأن الشعب الليبي لن ينسى التدخل بشكل مباشر في أمنه".

وأعربت حكومة الوفاق في بيان نشرته، الإثنين، دون توقع من رئيسها فايز السراج، عن استغرابها الشديد من تصريحات الرئيس المصري حول ما وصفه بـ"غياب الإدارة الحرة لحكومة الوفاق الوطني ووقوعها أسيرة للتشكيلات المسلحة والإرهابية والتلويح بالتدخل المباشر".

وقال مراقبون إن تصريحات السيسي لم تات بالجديد ولم تعكس تبديلا في الموقف المصري الذي لطالما اعتبر أن طرابلس واقعة تحت سيطرة الميليشيات وأن معركة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على الفوضى والإرهاب مشروعة، وهو ما يؤكد أن حكومة السراج ومن خلفها الإسلاميون، تتعمد افتعال أزمة مع مصر كانت قد بدأتها ميليشياتها الإلكترونية لتبرير التدخل التركي.

وكشفت صفحات ليبية على مواقع التواصل الاجتماعي، محسوبة على الإسلاميين، منذ الأسبوع الماضي الحديث عن التدخل المصري حيث تم تداول صور لجنود من الجيش الليبي والإيهام بأنهم مصريون.



أوتكو جاكيرورز
يتعين على الحكومة التوقف عن أن تكون طرفا في حرب ليبيا

قطر تناور لاسترضاء السعودية بالكلام بدل الأفعال

عن "المصالحة" و"إذابة الجليد" دون أن تمر إلى خطوات عملية تقابل بها سعة الصدر السعودية تجاهها. وعلى العكس، تستمر في خيار استفزاز المملكة بتقوية العلاقات مع إيران وتركيا بما يهدد الأمن القومي للجزيرة الكبرى.

وبعد تقليص علاقات الدوحة بأنقرة وإغلاق قاعدة عسكرية تركية في قطر من أبرز شروط دول المقاطعة لاستئناف العلاقات مع الدوحة.

لكن وزير الخارجية القطري قال إن بلاده لن تغير من علاقتها مع أنقرة لحل الخلاف. وأضاف "أي دولة فتحت الباب لنا وساعدتنا خلال أزمنا، سنظل ممتنين لها... ولن ندير لها ظهرنا أبدا".

السعودية هي التي تقود خيار المقاطعة، وأنها أكدت للوسطاء منذ يونيو 2017 أن لا حوار ولا وساطات مع قطر ما لم تنفذ ما يطلب منها كاملا.

وفهمت قطر الاستقبال السعودي لموفدها إلى قمة الرياض رئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني كباقي ضيوف القمة، على أنه تغير في المواقف وليس بروتوكولا تعتمده الرياض مع خصومها كما حلفائها.

ورغم مرور أسبوع على القمة، ورغم غياب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرسالة السلبية التي حملها ومفادها أن الدوحة تتعامل مع المصالحة كلعبة إعلامية ليس أكثر، وأنها غير راغبة فيها، لا تزال قطر تردد نفس الكلام

مركزية في الخليج، لا تعارض إذابة الجليد مع الدوحة، وأن دولا أخرى مثل مصر والإمارات هي التي ترفع سقف الاشتراطات وتعيق "الانفتاح" عليها.

واعتبر مصدر دبلوماسي خليجي أن أسلوب شق الصفوف الذي تعتمده الدوحة لن يفضي إلى نتائج لكونه يقدم السعودية في صورة الدولة التي لا تأخذ قرارها بيدها وأن هناك من يقودها إلى التصعيد، وهذا خطاب مستفز قد يدفع الرياض إلى ردة فعل قوية بإغلاق قناة التواصل الحالية وإدارة الظهر لأي وساطة مستقبلية.

واعتبر المصدر في تصريح لـ "العرب" أن قطر لا تريد أن تستوعب أن

المقاطعة، وهو ما أكده رفض الشيخ محمد بن عبدالرحمن لقطع العلاقات مع تركيا.

وتقول هذه الأوساط إن قطر لديها الانطباع بأنه بإمكانها إيجاد مناطق مشتركة مع السعودية على حساب علاقات الرياض مع حلفائها في دول المقاطعة، مشيرة إلى أن الدوحة تخطط منذ بداية إزمتها لإظهار أن السعودية، كدولة

الأميركية "إن أحداث جرت في الآونة الأخيرة كسرت جمودا استمر لفترة طويلة مع السعودية وإن الدوحة مستعدة لدراسة مطالب خصومها في لحليفها تركيا".



محمد بن عبدالرحمن آل ثاني
قطر لن تدير ظهرها لحليفها تركيا لإعادة علاقاتها مع السعودية

وتحاول قطر الإيحاء بأنها فتحت الباب مع السعودية وتريد الاستماع إلى المطالب وكانها لا تعرف تلك المطالب والطريق إليها من خلال البحث عن الحل في الرياض.

ووصفت الأوساط الخليجية تصريحات وزير الخارجية القطري بالتنمبات، لافتة إلى أن قطر تناور لاسترضاء السعودية بالكلام بدل الأفعال أي تطبيق الالتزامات التي وضعتها دول

الدوحة - عمد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلى الإيحاء بأن قدما حدث في العلاقات مع السعودية منذ القمة الخليجية، وأشار إلى أن الدوحة تدرس الملفات المتسببة في القطيعة وأن العلاقة "خرجت من الجمود".

باتي هذا فيما تؤكد أوساط خليجية مطلعة أن الرياض لم تفعل، كونها الأخت الكبرى في الخليج، سوى أنها فتحت أمام الدوحة بابا لاختبار رغبتها في الخروج من الأزمة، وأن الأمر متروك الآن للقطريين لتقديم إشارات جديّة بشأن تنفيذ الشروط المطلوبة منذ يونيو 2017. وقال وزير الخارجية القطري في مقابلة تلفزيونية مع شبكة "سي.إي.